

ثانياً: المصدرون

تمهيد: المصدرون هم أحد الأطراف الرئيسية في سوق الأوراق المالية، حيث يقومون بإصدار وتوزيع الأوراق المالية مثل الأسهم والسندات بهدف جمع رأس المال لتمويل أنشطتهم. يتطلب إدراج الأوراق المالية في البورصة العديد من المراحل والمتطلبات والإجراءات التي سنوضحها فيما يلي:

1. مفهوم المصدرين (Emetteurs) في سوق الأوراق المالية:

المصدرون في سوق الأوراق المالية يمثلون الأطراف المعنية التي تتدخل بإصدار الأوراق المالية لجمع الأموال اللازمة لتمويل احتياجاتهم المالية. يمكن لهذه التدخلات أن تأخذ شكلاً علنياً لجذب رؤوس الأموال من المستثمرين لتمويل هذه الاحتياجات. وفيما يلي توضيح لأنواع المصدرين الرئيسيين في سوق الأوراق المالية:

- الدولة: تلجأ الدولة إلى السوق المالي لتمويل العجز المالي وتمويل المشاريع ذات الطابع العام والمنفعة العامة.
- الهيئات العمومية والخاصة: تسعى لرفع رأس مالها أو تمويل احتياجاتها في مجال الاستثمار.
- الشركات الخاصة: تبحث عن تمويل لأنشطتها أو مشاريعها عن طريق إصدار أسهم أو سندات وبيعها للمستثمرين.
- الأفراد: يمكن للأفراد إصدار أوراق مالية وبيعها للمستثمرين لتمويل مشاريعهم الناشئة أو أفكارهم.
- المؤسسات المالية: تعمل كوسطاء في عملية الإصدار، حيث تساعد الشركات والمؤسسات الأخرى على إصدار الأوراق المالية وبيعها للمستثمرين.
- الحكومات المحلية: تلجأ لجمع الأموال لتمويل مشاريع البنية التحتية أو الخدمات العامة.
- المنظمات غير الربحية: تجمع الأموال لدعم أنشطتها أو مشاريعها.

2. شروط القبول في بورصة الجزائر:

توجد عدة شروط يجب على الشركات استيفائها قبل قبول أوراقها المالية للتداول في بورصة الجزائر، وتختلف هذه الشروط حسب نوع السوق المستهدف:

السوق الرسمي:

- أن تكون الشركة منظمة قانونياً على شكل شركة ذات أسهم.(SPA)
- أن يكون لديها رأس مال مدفوع بقيمة لا تقل عن خمسة ملايين دينار (5000000 دينار جزائري).
- أن تنشر الكشوف المالية المعتمدة للسنوات المالية الثلاثة السابقة.
- أن تقدم تقريراً تقييمياً لأصولها يُعدّه خبير معتمد.
- أن تكون قد حققت أرباحاً خلال السنة السابقة.
- إحاطة اللجنة بكل عمليات التحويل أو البيع التي طرأت على عناصر من الأصول قبل الإدراج.
- إثبات وجود هيئة داخلية لمراجعة الحسابات.
- الطرح للاكتتاب العام بنسبة 20٪ على الأقل من رأس مال الشركة قبل الإدراج.
- توزيع سندات رأس المال المطروحة للاكتتاب العام على 150 مساهماً كحد أدنى.

سوق السندات:

- أن يكون سعر السندات الدين المطلوبة القبول للتداول مساوياً على الأقل لخمسمائة مليون دينار (500,000,000 دج) يوم الإدراج.

سوق الشركات الصغيرة والمتوسطة:

- أن تكون على شكل شركة ذات أسهم.
- تعيين مستشار مرافق لمدة خمس سنوات.
- فتح رأسمالها بنسبة 10٪ كحد أدنى يوم الإدراج.
- طرح سندات رأس المال للاكتتاب العام بحيث توزع على 50 مساهماً أو ثلاثة مستثمرين من المؤسسات.
- نشر الكشوف المالية المصدّقة للعامين الماضيين.
- شروط الأرباح والحد الأدنى لرأس المال ليست مفروضة على الشركة التي تطلب الإدراج.

3. مزايا الإدراج:

- رفع رأس المال وتعزيز الأموال الخاصة: جذب الأموال من المستثمرين الجدد.
- تنويع مصادر التمويل: الاعتماد على تمويل البورصة بجانب التمويل التقليدي.
- توسيع نطاق المساهمين: زيادة التفاعل مع المستثمرين وتعزيز الشفافية.
- تعزيز الشهرة: جذب عملاء جدد وشركاء تجاريين وزيادة الفرص التجارية.
- تجميع الموارد البشرية: تحفيز الموظفين عن طريق جعلهم مساهمين.
- تحقيق استدامة الشركات ومراقبتها الاحتياطية: تجنب الانقسام أو الحل وضمان المراقبة الاحتياطية للشركة.
- التغيير في نظام حوكمة الشركات: تعزيز الموثوقية والشفافية في حسابات الشركة وإنشاء نظام حوكمة حديث.

4. عملية الإدراج في البورصة:

مرحلة ما قبل الإدراج:

- اتخاذ قرار الإدراج من الجمعية العامة الاستثنائية.
- ضمان الامتثال للقوانين واللوائح.
- تقييم أصول الشركة.
- اختيار وسيط في عمليات البورصة.
- إعداد مشروع المذكرة الإعلامية.
- تقديم ملف طلب القبول للجنة تنظيم عمليات البورصة.

مرحلة الإدراج:

- الانضمام إلى المؤتمن المركزي.
- حملة تسويقية لجذب المستثمرين.
- بيع السندات من خلال الشبكة المصرفية.

- كشف النتائج وتسعير السندات وإدراجها في البورصة.

- تسوية العملية.

مرحلة ما بعد الإدراج:

- قيد السند في التسعيرة والإعلان عن تاريخ حصة التسعير الأولى.

- نشر نتائج حصة التسعيرة الأولى.

- توقيع عقد سيولة مع الوسيط في عمليات البورصة.

- نشر التقارير المالية والتشغيلية بانتظام.

5. التكلفة والجباية في عملية الإدراج في البورصة:

الرسوم المدفوعة للمتدخلين في البورصة:

- رسوم لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها: 0.075% من مبلغ الإصدار أو العرض العلني (حد

أقصى خمسة ملايين دينار جزائري).

- رسوم شركة تسير بورصة القيم: 0.05% من المبلغ الاسمي المقبول (حد أقصى 250,000 دينار

جزائري).

مصاريف التسجيل في التسعيرة:

- التسجيل الأولي: 400,000 دينار جزائري.

- التسجيل الإضافي: 100,000 دينار جزائري.

- استبدال وتعديل: 100,000 دينار جزائري.

- مصاريف البقاء في التسعيرة: 200,000 دينار جزائري للأسهم، 30,000 دينار جزائري للسندات.

مصاريف تنظيم العرض العلني للشراء:

- الجزء الثابت: 1,000,000 دينار جزائري.

- الجزء المتغير: 100,000 دينار جزائري لكل حصة متكوّنة من 1000 أمر تتم معالجته.

مصاريف الانضمام إلى المؤتمر المركزي:

- 0.01% من رأس المال الاجتماعي (حد أدنى 20,000 دينار جزائري وحد أقصى 200,000 دينار جزائري).

مصاريف الوسطاء في عمليات البورصة:

- تشمل عمولات وأتعاب المرافقة والتوظيف والاستشارات.

الجباية:

- إعفاءات ضريبية وفقًا لقوانين المالية المختلفة (مثل القانون رقم 09-09 والقانون رقم 08-13 والقانون رقم 10-14).

هذا الشرح المفصل يساعد على فهم دور المصدرين في سوق الأوراق المالية والإجراءات التي يجب اتباعها للإدراج في بورصة الجزائر.